

كامل

عدد ورقه ٦  
اربعه وارده  
١٩

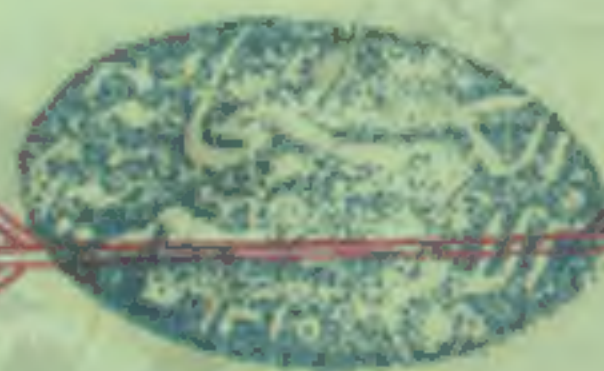
هَذَا سَرِّحُ صَلَوَاتِ سَيِّدِي مُحَمَّدِي  
 الدين بن العربي للعالم العلامة  
 الشيخ عبد الغني القابلي  
 رحمه الله تعالى آمين  
 بحاجه سيّد المرسلين  
 وحبيب رب  
 العالمين

٢٢

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا آمِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٢٣





هذا شرح صلوات سيد محيي الدين بن العربي تلميذ عبد

القاف النابلسي

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه عيين عالم التبيين والحدود  
المظهر الاجمع صاحب الفيض والجود ومحض  
المحامد والمحمود وصاحب الخوض المورد والود  
المعقود **وبعد** فهذا ما افادنا اياه حضرة  
سيدي واستاذي القطب الرباني والهيكل الصمداني  
الشيخ عبد القاف النابلسي **حكي** ان رجلا ذابلا  
من دمشق خرج بجرة الى جهة الهند فبينما هو سائر  
في الطريق اذ طلعت عليه لصون فاحذوا جميع  
ما كان معه وهو بالقرب من بلاد الهند فوصل  
الى بلدة يقال لها كرناتك قد حل مساء فنام في جامع  
من جوامعها وكان قبل توسل الى الله بحضرة سيّد  
الانام ومصباح الظلام وعين الكمال ان يرزقه  
الله شيئا من الدنانير يوصله الى اهله ووطنه  
فراى تلك الليلة حضرة المصطفى صلى الله عليه  
وسلم في عالم الرؤيا ورويته صلى الله عليه وسلم صحيحة

سافر  
ص

ان ينام  
ص

لا يتمل فيها

لا يتمل فيها سيّطانه فسلم عليه وقال له في غده  
اذهب الى التاجر الفلاني واسمه سليمان من نسل  
الغوث وقل له يقرؤك السلام حضرة المصطفى  
صلى الله عليه وسلم ويقول لك اعطاني الف ذهبا  
فحين اصبحت سأل عن ذلك الرجل التاجر فاهدوه  
عليه فسلم عليه وقال له يقرؤك السلام حضرة المصطفى  
صلى الله عليه وسلم ويقول لك اعطاني الف ذهب  
فتبسم ضاحكا من قول شاه في صدقه واعطاه  
احسانا قيات الديلة الثانية فراى سيّد الاكوان  
وقال له اذهب الى التاجر وقل له يعطيك الف  
ذهب فقال له يا رسول الله قلت فما اعطاني الاله  
شيئا يسيرا فقال قل مثل ما تصلي على النبي صلى  
الله عليه وسلم كل ليلة سبعين الف صلاة اعطاني  
الف ذهب فاصبح وسار اليه فقال له يا مكرم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان تعطيني الف ذهب مثل  
ما تصلي عليه في كل ليلة سبعين الف صلاة فسك  
في كلامه وقال في نفسه ان لا اصلي عليه كل ليلة  
هذا العدد ولو امكن ذلك لما نمت من الليل  
شيئا فاعطاه احسانا فسار الى الجامع قيات

بلغ



الدليله فراه وقال يا رسول الله ذهبت اليه وقلت  
 مثل ما امرتني به فما وشف بكملامي فقال له في غير اذهب  
 اليه وقل له مثل ما تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 كل ليلة بهذه الصلوة وهي تنوب عن سبعين الف صلاة  
 وتسوي ثواب صلاة دلائل الخيرات وكان ذلك اذ في الهند  
 يقولها في نفسه ولم يطلع عليه احد الا الله تعالى فحين اصبح  
 سارا اليه وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤك هـ  
 السلام ويقول لك مثل ما تصلي عليه بهذه الصلوة وهي  
**ص** اللهم صل على الذات المطلسم والغيب المطمطم لاهوت  
 الجمال ناموت الوصال طلعت الحق كروب انسان الازك  
 في نسمة لم يزل في قاب ناموت الوصال الاقرب اللهم  
 صل به منه فيه عليه وسلم **س** اعطاني الف ذهب فحين  
 سمعها منه ارفض عرقا واخذته قسرة وبكى بكاء عظيما  
 ونزل عن نصف ماله لذلك الرجل التاجر والنصف الاخر  
 تصدق به على الفقراء والمساكين وسار من اكابر الاولياء  
 الصالحين يتبعونه في كوة جبل الى ان لقى الله تعالى وفقنا  
 الله ذايك والمسلمين لما يحب ويرضى ثم روي بعد  
 الوفاة ف قيل له ما فعل الله بك فقال توجاني بتاج  
 الكرامة وسفعتني في سبعين الفا كلهم قد استوجبوا التاج

نساله سبحانه

نساله سبحانه ان يوفقنا لذلك وان يسلك بنا احسن  
 المسالك هذا ما حكاه لنا سيدي الولي بلا نزاع الشيخ  
 عميد الغاي المذكور واجازنا به ونقله من الفتوحات  
 المكية هذه او لما كانت الارواح جنود مجندة ما تعارف  
 منها ايتلف وماتنا كرمها اختلف التمس حتى بعض الخلان  
 من الصالحين وذوي العرفان ان يبذل الخفا بالبيان عن وجه  
 هذه الصلوة واورد ما ينسب من درر بحر فيضه الميم  
 درر آيات زاهرات فقلت وبالله المستعان المحي  
 وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ايتب **اللهم صل**  
 الميم فيه عوض عن حرف الذكاء ان حقيقة الختم تسيد  
 الى المبتدا وكان صلى الله عليه وسلم عين الابد في في  
 عالم الامكان نور الذات المحمدية في مرتبة الذات الوحدانية  
 المتسعة عن الذات الاحدية وفي هذا النعتين يقول  
 السراج المنير الزاهر اول ما خلق الله نور نبينا يا جامد  
 فلذا اجا الامر بالصلوة عليه لرجوع عالم الامكان اليه فهو  
 منبع نور الحقايق وعين عين الدقايق فان حقيقة الصلا  
 عليه هي الوصلة الاحسانية في تلك المعارج القدسية  
**على الذات** الجامعة لحقايق الكمال واسرار الصفات بانواع  
 الاسماء في جميع المراتب والحضرات ذات النور المكرم والكنز

بلغ



**المطلب** المفضى بتحكيم حجاب الاسماء عليه بحيث  
 لا تنطرق العقول والاراء لما لديه فهو السراج المنير  
 الذى لا تدرك حقيقته الا بالابصار والروح  
 الامر الذى لا يهتدى الى كنه ذاته بالاخبار والاثار  
 اهلا لذلك فالله تعالى ما تيسر من معاني غوامض  
 الفاظها بحسب مقامى ودرمى الشفيع فاقول ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم قوله رضى الله عنه **اللهم صل**  
**على ذات المطلب** يقال هذا ان لم تطلبه وشئى مطلبه اى  
 عظيم جليل مخفى عن العيون والابصار لا يظهر معناه الا  
 لاصحاب البصائر من اهل التحقيق والاعتبار وهكذا هو  
 صلى الله عليه لا يظهر من معاني وكالات ذاته السريفة وما  
 استملت عليه من الصفات المعظمة المنيفة اللاتيقة  
 ما يطيق كل ناظر اليه ولذلك سبها بعض الصحابة  
 بالبه روى بعضهم بالسهمى كما في شرح شفاىل الترمذى  
 للعلامة بن حجر ولذلك قال ابن حجر انه لم يظهر تمام حسنه  
 لامر خلق الله ايداً وقال ايضاً رضى الله عنه ان مما يجب  
 اعتقاده والايان به انه لم يجتمع في بدن مخلوق ما اجتمع  
 في بدنه من المحاسن كما انه لم يشتمل قلب مخلوق على ما  
 استملت عليه قلبه من المعاني والمحاسن الا لا حصر لها ولانه

٢  
 وسلم

بلغ

لو ظهر تمام حسنه

لو ظهر تمام حسنه صلى الله عليه وسلم لما قدر احد ان ينظر  
 اليه فيما قرب على ذلك ضياع السريفة لتعذر تلقينه باسمه  
 فاخفى الله جمال ذاته وجمال صفاته في ذاته لظهور السريفة  
 وتعالى السريفة فهو صلى الله عليه وسلم الذات المطلبه  
 اى التى اخفى جمال معانيها في قوله **والغيب** اى المغيب  
 في الحضرة القدسية والذات العلية في مقام البقا لا في  
 مقام الفنا لان مقام البقا عند اكابر الصوفية اعلى من  
 مقام الفنا كما هو موضح به عندهم فيكون استولى على  
 ذاته السريفة سلطان الذات العلية بل على جزء من  
 اجزاء ذاته الظاهرة والباطنة حتى صار كانه على البقا  
 فصار كاشئ **المطل** الممتلى اى صار طرطاً اى متملياً  
 من انوار الذات العلية والحضرة الربانية ولذلك اخبر  
 صلى الله عليه وسلم بقوله وجعلت قرعة عيني في الضلأ اى  
 باستيلاء سلطان المشاهدة على قلبه صلى الله عليه فاخبر عن  
 ذلك بانه قرعة عينه الحقيقية ولمرة فؤاده القدسية وقوله  
 رضى الله عنه **لاهوت الجبال** اى اصل الجبال ومنبعه  
 واسمه وذلك لانه صلى الله عليه وسلم خلق من نور  
 درة بيضاء فتملي عليه تعالى في ذلك العالم بالجبال  
 وافترغ عليه جميع صفات الكمال فصار هو عين الجبال

الفنا

حسنه  
 لاهوت الجبال

بلغ



والكمال لتجليه عليه تعالى بذلك فيما لا يزال ولذلك  
قال الامام القسيري في رسالته لما علم الله في ازل  
انه لم يكن هناك قلب اسرق اليه من محمد صلى الله  
عليه وسلم افرغ عليه سائر الكالات والجماليات لسابقة  
علمه بذلك فصهارا هونا واصفلا لها قبل عالم الارواح  
ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كنت نبيا وادم بين  
الروح والجسد كنت نبيا وادم منجد في طينته اي  
افرغت على النبوة حقيقة في ذلك العالم على التحقيق  
كما حققه العلامة ابن حجر في شرح شمائل الترمذي الا  
ان المعاني انه قدر في ذلك كما فهم بعضهم فان التقدير  
لا يختص به صلى الله عليه وسلم والكلام انما هو فيما  
لخص به عن غيره فتكون النبوة افرغت في ذلك  
العالم على حقيقة من حقايقه ومظهرها في هذه  
العالم على رأي اربعين سنة فلامنا فاة بين قوله  
على رأي اربعين سنة وبين قوله كنت نبيا وادم  
منجد في طينته لان معاني نبئت على راس  
اربعة سنة اي اظهر الله نبوت في هذا العالم وقوله كنت نبيا  
اي فرضت على النبوة حقيقة في ذلك العالم فلامنا فاة بين  
النصين اصلا وقوله رضي الله عنه **ناسوت الوصال** اي منيع

فاصل الوصال

واصل الوصال والمراد بالوصال والله اعلم لا تصال المعنوي  
بالذات العلمية في ذلك العالم وقوله **طلعة الحق** اي مظهر  
الحق اي موصلي الله عليه وسلم مظهر الحق اي محل ظهور الحق  
تبارك وتعالى لانه الذي اظهر صفاته واسماؤه وتلقيت منه  
لتلقيها من القدر والاحاديث وكل منهما اخذ من فيه صلى الله  
عليه وسلم من محل ظهور الحق ولا شك ان دين الحق انما ظهر  
به صلى الله عليه وسلم فهو طلعة اي هو محل طلوعه وظهور  
كطلعة الشمس في رابعة النهار صلى الله عليه وسلم وقوله  
رضي الله عنه **هوية انسان الازل** الهوية والحقيقة عند  
الصوفية بمعنى واحد وان فرقوا المتكلمون بينهما بما هو متعلق  
عندهم والمعاني انه حقيقة نظرا في منظور الازل الذي لا  
ابتداء له بنص قوله تعالى فيما لا يزال لولا ان ادم ما خلقتك  
فهذا مما يدل على انه المنظور اليه او لاو المسار اليه في ذلك  
بمعاني از قدرة الله تعالى واداته في الازل متعلقان تعلف  
صلوحيا بتمام عنايته ونهاية سعادته بحيث لا يسرك في ذلك  
الامر احد من خلق الله تعالى وهذه امعاني انسان الازل فهو  
سلطان المملكة وعروسها وبن نظامها واساسها وانسان  
الشي فهو المقصود منه كالنسان العين لما بها المقصود منها  
فمعاني انسانها اي المقصود الذي لا ابتداء ولا غاية ولا

وامان



حصرت مقصودية بل مقصودية ثابتة في الازل السابقة الساعية  
 الكبرى التي لم تسبق لغيره وقوله رضى الله عنه **في نسخ من لم ينزل**  
 النسخ خلاف الطي ويلزمه الظهور فكانه قال في ظهوره من لم ينزل لانه  
 عليه السلام محل ظهور الذات العلية لظهور صفاته تعالى من  
 المتعلقات من القران وغيره الذي نزل على قلبه وبلغه **تنبيه**  
 الظن ان معنى هوية انسان الازل في نسخ من لم ينزل ان مقصودية  
 حقيقة صلى الله عليه وسلم في الازل انما هو بظهور الذات العلية  
 والصفات الكمالية في الازل تعلقا بهلوجيا وارادته تعلقت  
 في الازل تعلقا تنجيزيا يكون ذاته عليه الصلاة والسلام في  
 الازل مقصوده منظورا اليها نظر رحمة وذلك في نسخ اي ظهور  
 ففي المعنى بالاسمبائية من اي الذات العلية لم تزل في واقعة  
 على الذات العلية واطلاق من على الله تعالى وان كان من المبهمات  
 جازما واردا كتابا وسنة كما صرحت به عبارة العلامة للحفيد  
 في حواش التلخيص حين قال تحذرك يا من شرح صدد ورنا الخ ومن  
 وروده في الكتاب امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فمن  
 يخلق كمن لا يخلق وفي الاحاديث يا من لا يستغله شأن عن شأن  
 وقوله من قامت به نواحي اي اصول **الفرق** اصل ان الصوقية رضى  
 الله عنهم لهم مقامات فرق ومقام جمع فاذا استولى سلطان  
 الذات العلية على قلوبهم ودفروا فذلك مقام الفرق فهو صلى الله

مقام

عليه وسلم

هرة

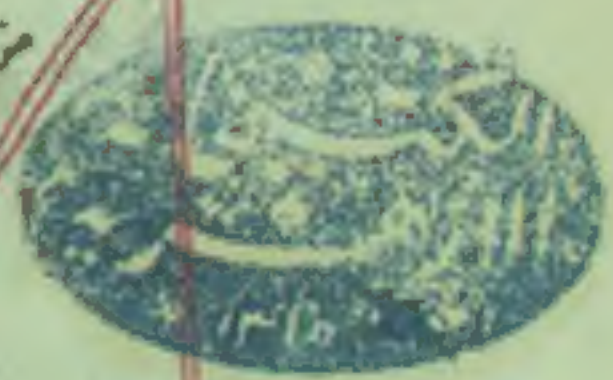
عليه وسلم اصل مقام الفرق في طريق الحق تبارك وتعالى اي اصل  
 الفرق من الله تعالى في كل الامور هو صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله  
 من قامت به نواحي اي اصول الفرق من الله تعالى للحكام الظاهر  
 والباطنة في طريق الحق هو المصطفى صلى الله عليه وسلم وما تلقيت  
 الامنة ولا اخذت الا عنه صلى الله عليه وسلم وقوله رضى الله عنه  
**في قاب ناسوت الوصال** يسير بذلك لقول جبريل ليلة الاسراء  
 له صلى الله عليه وسلم ما انت ولا ربك وذلك انه صلى الله عليه وسلم  
 لما رأى الذات العلية جهادا وخاطبه المولى مشاغبة كان هذا قاب  
 قرب ناسوت الوصال الاقرب له من كل شئ قريبا معنويا لحاق صار  
 لا يرى الا الذات العلية يخلق الله فيه قدرة على ذلك ليظهر به ذلك  
 مزيد شرفه على سائر الانبياء والمرسلين وقوله رضى الله عنه  
**اللهم صل على النبي** الظن ان الباطن لا يسهل اي صلاة منك متصلة به  
 اي بذاته الشريفة وصفاته العظيمة المنيفة وتلك الصلاة العظيمة  
**منه** تعالى فالضمير في منه يظهر انه تعالى على الله تعالى على جهة الانفا  
 الى الغيبة ويحقل رجوعه للمصطفى وتكون من المعاني لام الاجل هـ  
 والمعاني صلاة متصلة منك لاجل ذاته الشريفة وهو ظم لا غبار عليه  
 فعلى هذا الا يكون في الضمائر تسويت ولا يكون في الكلام النفا اصلا  
 بخلاف على جعل الضمير لله تعالى وقوله **فيه** اي داخله في كل جزء  
 من اجزائه محيط به كخاطبة الظرف بالمظروف وتلك الصلاة

بلغ



المتصلة به نازلة من الله **عليه** اي على ذاته الطريفة المقدسة  
 السريفة وتعدد الضماير وتشتيرها على هذا الوجه في هذا المقام  
 الذي هو مقام بيان سره صلى الله عليه وسلم لا بعد ذلك تكرار  
 ولا بساعة وقوله **وسلم** اي عليه ياربنا جمع في صلاته بيان الصلوة  
 والسلام كراهة الاقتراد عنه بعضهم والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب والي الله ترجع الامور **وسلم** تسليمًا  
 ثم هذا الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه امين  
 وكان الفراغ من كتابة ضحوة يوم الجمعة المبارك الموافق ٢٩  
 نخلت من شهر رمضان المكرم الذي هو من شهر ربيع الثاني سنة الف  
 وثلثمائة من بعد الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة  
 وازكى التحية على يد كاتبه الفقير الى الله على بن سالم بن محمد السافعي  
 مذهبنا غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين  
 وكان تمام تبسيطها من نسخة تاريخها في الثاني

من شهر محرم افتتاح سنة ١٢٧٥  
 من بعد الهجرة النبوية  
 والحمد لله وحده  
 والصلوة على  
 من لا ينقطع  
 نفعه



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا

تمت المقابلة  
 محمد بن  
 عونه  
 م

Handwritten scribbles and numbers at the bottom of the page, including the number 19.